

فعالية الاتصال التربوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

–دراسة على عينة من مستخدمي صفحة الفيسبوك لمديرية التربية لولاية سطيف –

Effectiveness of educational communication through social networks Study on a sample of users of the Facebook page of the Directorate of - .Education of the State of Setif

صبايحي مونية*

*جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية (الجزائر) mounia.sebaihi@univ-bejaia.dz

تاريخ الاستقبال: 2024/12/17؛ تاريخ القبول: 2025/06/16؛ تاريخ النشر: 2025/10/08

ملخص:

تتناول الدراسة فعالية الاتصال التربوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك. تهدف الدراسة إلى استكشاف كيفية استخدام هذه الصفحة في تفعيل الاتصال التربوي، ومعرفة عادات وتوجهات الجمهور تجاه المحتوى المقدم على الصفحة، وتحديد أهداف الاتصال التربوي، بالإضافة إلى معرفة معوقات الاتصال التي يواجهها المستخدمون. كما تسعى إلى تحديد مدى تأثير هذه الشبكات على العملية التربوية. وقد اعتمدنا في منهج دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استمارة إلكترونية تم نشرها على الفيسبوك استهدفت 60 مبحوثاً من الأساتذة، الإداريين، التلاميذ، وأولياء الأمور.

الكلمات المفتاحية: فعالية ؛ اتصال تربوي ؛ شبكات التواصل الاجتماعي ؛ صفحة مديرية التربية سطيف.

Abstract:

This study explores the effectiveness of educational communication through social media, specifically via the Directorate of Education's Facebook page in the Sétif province. The study aims to examine how this page is used to activate educational communication, to understand the habits and attitudes of the audience towards the content presented, to identify the goals of educational communication, and to explore the communication barriers faced by users. Additionally, the study seeks to determine the impact of these networks on the educational process. The study adopted a descriptive-analytical approach, where data were collected through an electronic survey shared on Facebook, targeting 60 respondents including teachers, administrators, students, and parents.

Keywords: Effectiveness ; Educational Communication ; Social Media ; Directorate of Education Sétif Facebook Page.

* المؤلف المرسل : صبايحي مونية

I- تمهيد :

شهدت وسائل الاتصال الحديثة تطوراً ملحوظاً خلال العقدین الأخيرین، وخاصة في مجال التعليم والتربية. أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أداة أساسية في حياة الأفراد وبيئة تفاعلية تساهم في تبادل المعرفة والنقاشات الأكاديمية، ولها تأثيرات كبيرة على مختلف المجالات، بما في ذلك العملية التربوية فرغم التحديات التي قد تواجه الأنظمة التربوية في بعض الدول، بما في ذلك العالم العربي، فإن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم أثبتت فعاليته في تسهيل الوصول إلى المعرفة وتقليل التكاليف وكذا تعزيز التفاعل . وتعد صفحة الفيسبوك الخاصة بمديرية التربية لولاية سطيف مثلاً على كيفية استخدام هذه الوسائل لتوصيل المعلومات المتعلقة بالأنظمة التربوية والقرارات الإدارية والتوجيهات للمجتمع التعليمي..

1. الإشكالية:

تُعتبر عملية الاتصال من العمليات الحيوية والضرورية في أي جماعة بشرية، حيث تعد وسيلة لتحقيق التفاهم بين الأطراف المشاركة. لا يعتمد نجاح أو فشل الاتصال فقط على معرفة الفرد بموضوع الاتصال، بل على قدرته في صياغة أفكاره واختيار وسائل الاتصال المناسبة لها، بالإضافة إلى قدرة المستقبل على فهم الرسالة والتفاعل معها. ففي المؤسسات التربوية، يشمل الاتصال التربوي تعزيز التفاعل بين مختلف عناصر العملية التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية ووضوح التعليمات. ومع تطور الزمن، توسع نطاق الاتصال ليشمل المجتمع المدرسي بأكمله وأولياء الأمور، ليعكس الدور المتزايد للتكنولوجيا في تسهيل هذه العملية. وقد أسهمت وسائل الاتصال الحديثة، مثل الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، في تطوير أساليب التفاعل والتواصل، مما أثر في الحياة اليومية والمجتمع بشكل عام، وأصبح لهذه الوسائل دور بارز في التعليم. فعلى الرغم من تأثيراتها الإيجابية، يظل هناك جدل حول فعالية استخدام هذه الشبكات في العملية التربوية، نظراً لتنوع محتوياتها وهنا يثار السؤال حول مدى فعالية استخدام هذه الوسائل في تحسين جودة الاتصال التربوي. هل توفر صفحة الفيسبوك الخاصة بمديرية التربية لولاية سطيف وسيلة فعالة للتواصل بين الإدارات التربوية والمهتمين من أفراد المجتمع المحلي؟ ويندرج ضمن ذلك مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل في الآتي:

- ما هي عادات استخدام صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك من طرف جمهورها؟
- ما الهدف من استخدام صفحة مديرية التربية لولاية سطيف في الاتصال التربوي؟
- كيف يتفاعل مستخدم صفحة مديرية التربية لولاية سطيف مع منشوراتها؟
- ما هي معوقات الاتصال التي يواجهها مستخدم صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك؟

2. فرضيات الدراسة

- يستخدم الجمهور صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك بكثافة.
- يتيح استخدام صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك الحصول على معلومات مؤكدة.
- هناك تفاعل بشكل دائم مع منشورات صفحة مديرية التربية لولاية سطيف .
- كلما كانت المعلومات والتعليمات التي تنشرها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف واضحة وكافية كلما زاد ذلك من فعالية الاتصال.

3. أهداف الدراسة: تهدف دراستنا إلى تحقيق ما يلي:

- معرفة عادات استخدام صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على شبكة التواصل الاجتماعي.
- معرفة الأهداف المحققة عند استخدام صفحة مديرية التربية لولاية سطيف في الاتصال التربوي.
- كيفية تفاعل مستخدمي صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك مع منشوراتها.
- معرفة طبيعة معوقات الاتصال التي تواجه مستخدمي صفحة مديرية التربية لولاية سطيف.

4. أهمية الدراسة:

- لهذا الموضوع أهمية كبيرة لما يقدمه من معارف و معلومات وحقائق عن دور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و الوسائل الحديثة في تفعيل الاتصال التربوي وأهمية هذه الوسائل في تطوير المجال ولعب دور مهم و أساسي في تنشيط العملية التربوية.
- التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي ومدى نجاحها في دفع الاتصال التربوي وزيادة فعاليته .
 - معرفة مدى استعمال الأساتذة، الإداريين، التلاميذ وأولياءهم لشبكات التواصل الاجتماعي وتتبع أخبار التربية.
 - محاولة معرفة المعوقات التي تحول دون الاستغلال الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التربوي.

5. الدراسات السابقة:

1.5- دراسة بانكريست (Panckhurst,2009): توصلت الدراسة وفقا لآراء طلاب جامعة مونبلييه إلى أن دراسات الحالة الثلاثة أثبتت أن استخدام هذه الشبكات والويب 2,0 يمكن استخدامها بكفاءة في النواحي التربوية من أجل تعلم تعاوني، وتحقيق فاعلية عالية ما دامت تتم في بيئة تربوية يشارك فيها المعلمون و الطلاب وأولياء الأمور وأن يكون المعلمون مستعدون لبذل الجهد والوقت مع شبكة تم هيكلتها والتخطيط لها بشكل جيد من أجل التعليم والتعلم.¹

2.5- دراسة "الوسائل الاجتماعية والاتصال التربوي: دراسة تحليلية لصفحات الفيسبوك الخاصة بالمؤسسات التعليمية"، تناولت هذه الدراسة التحليل الوظيفي لصفحات الفيسبوك الخاصة بالمؤسسات التعليمية وكيفية استخدامها كأداة تواصل مع الطلاب وأولياء الأمور. أظهرت الدراسة أن الفيسبوك يوفر قناة سريعة وفعالة لنقل المعلومات الهامة والمستجدات التربوية، مما يعزز التواصل بين الأطراف المختلفة. استخدمت الدراسة منهج التحليل المحتوى لدراسة صفحات الفيسبوك الخاصة بعدد من المدارس والمؤسسات التعليمية. تم تصنيف المحتوى الذي يتم نشره وتصنيفه حسب الموضوعات مثل الأخبار التربوية، الأنشطة المدرسية، والتفاعل مع استفسارات أولياء الأمور. **بهدف** تحليل مدى فاعلية الفيسبوك كأداة للتواصل التربوي وكذا دراسة أنواع المحتوى الأكثر شيوعاً على هذه الصفحات. وقد أظهرت النتائج أن استخدام الفيسبوك كأداة للتواصل يساهم في زيادة التفاعل بين المعلمين وأولياء الأمور، ولكنه يواجه تحديات مثل تفاعل محدود من بعض أولياء الأمور.²

¹ خديجة عبد العزيز على إبراهيم: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية 'جامعة سوهاج'، المجلد 02، العدد 03، 2014، ص 420.

² Hamid, S., & Ahmad, S. (2017). "Social Media and Education: The Role of Facebook in Academic Engagement."

3.5- دراسة "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم: تحليل لتطبيقات الفيسبوك في الفصول الدراسية" Hamid, S., & Ahmad, S. (2017)

تناولت هذه الدراسة كيفية استخدام الفيسبوك كأداة تفاعلية في التعليم، وكيفية استثمار منصات التواصل الاجتماعي لتحسين التفاعل بين المعلمين والطلاب. حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي مع تحليل الاستبيانات التي تم توزيعها على مجموعة من الطلاب والمعلمين الذين استخدموا الفيسبوك في بيئات تعليمية مختلفة. وتم جمع البيانات حول مدى تأثير الفيسبوك على تحفيز الطلاب في التفاعل مع المواد الدراسية، إذا هدفت الدراسة الى تقييم دور الفيسبوك في تعزيز التواصل بين المعلمين والطلاب. وكذا قياس تأثير الفيسبوك على الأداء الأكاديمي للطلاب، وقد أظهرت الدراسة أن الطلاب الذين يستخدمون الفيسبوك في بيئة تعليمية يبدون اهتمامًا أكبر في الدروس ويتفاعلون بشكل إيجابي مع المعلمين والزملاء³.

4.5- دراسة د. مبارك بن واصل الحازمي (2022) جامعة عبد العزيز جدة: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اهم التحديات التي تواجه الاعلام التربوي في ظل التحول الرقمي من خلال مجموعة من الاهداف تتحدد في التعرف على التحديات الاجتماعية والثقافية والسلوكية والتربوية والقيمية والاخلاقية والمهنية ذات الصلة بالطالب(المعلم) في ضوء التحول الرقمي وكذا التوصل لتصور مقترح للتغلب على ما تواجهه التربية الاعلامية من تحديات في ضوء التحول الرقمي⁴.

تواجه الاعلام التربوي في ظل التحول الرقمي من خلال مجموعة من الاهداف تتحدد في التعرف على التحديات الاجتماعية والثقافية والسلوكية والتربوية والقيمية والاخلاقية والمهنية ذات الصلة بالطالب(المعلم) في ضوء التحول الرقمي وكذا التوصل لتصور مقترح للتغلب على ما تواجهه التربية الاعلامية من تحديات في ضوء التحول الرقمي⁴.

5.5- دراسة حول الاتصال التربوي عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الجزائر: Lahlou, N & Benbrahim, R. (2020)

تناولت هذه الدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل التربوي داخل الجزائر، مع التركيز على فيسبوك كأداة رئيسية. يشير الباحثون إلى أن فيسبوك يستخدم بشكل متزايد لنشر الإعلانات التربوية والتوجيهات الخاصة بالطلاب. وخلصت النتائج الى ان الفيسبوك سمح للمؤسسات التربوية بنقل الأنشطة التعليمية عبر الإنترنت، مما ساعد على تعزيز التواصل بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور، كما تم استخدام فيسبوك كأداة للتوجيه في التوجهات التربوية والمشاركة في الأنشطة الثقافية⁵.

6.5- دراسة حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التعليم في الجزائر: Boudjema, N., & Belkacem, F. (2021)

هذه الدراسة ركزت على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجزائر. أظهرت الدراسة أن فيسبوك يعد الأداة الأكثر استخدامًا من قبل الطلاب والمعلمين في الجزائر، حيث يوفر فرصة للتفاعل المستمر بين المعلمين والطلاب. وتوصلت النتائج بان الفيسبوك اتاح للطلاب التفاعل مع موضوعات تعليمية خارج المناهج التقليدية، مما ساعدهم على اكتساب معلومات إضافية من خلال التفاعل مع الآخرين، كما أصبح المعلمون قادرين على تقديم توجيه إضافي للطلاب في أوقات خارج الدوام المدرسي من خلال نشر

³ Al-Rahmi, W. M., & Ali, M. S. (2018). "The impact of social media on teaching and learning: A review of research on the use of social media in educational settings."

⁴ - مبارك بن واصل الحازمي: مستقبل الاعلام الرقمي في ظل التحول الرقمي، كلية الاعلام والاتصال، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 68، ماي 2022

⁵ Lahlou, N., & Benbrahim, R: Social Media and Educational Communication in Algeria: Case Study of Facebook, Journal of Educational Communication Studies,

المواد التعليمية أو الإجابة على الأسئلة عبر صفحاتهم. دراسة هذه الظاهرة في الجزائر مكنتنا من تحليل كيف يتم استخدام فيسبوك في مؤسسات تعليمية محلية مثل مديرية التربية في ولاية سطيف، خاصة في إطار التفاعل بين المعلمين والطلاب⁶.

7.5- دراسة حول فعالية فيسبوك في العملية التعليمية:

(Mahmoud, A., & Khaled, H. (2022)، تناولت هذه الدراسة تأثير فيسبوك كأداة تعليمية في تعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين. الهدف كان تحديد كيف يمكن لموقع فيسبوك أن يساهم في تحسين تجربة التعلم. أظهرت النتائج أن 75% من الطلاب الذين شاركوا في الدراسة يرون أن فيسبوك يوفر منصة مرنة للتعلم، حيث يتيح لهم التواصل مع المعلمين خارج الصفوف الدراسية ومناقشة الموضوعات الدراسية. حيث يساعد فيسبوك الطلاب على تبادل الأفكار مع أقرانهم ومشاركة ملاحظاتهم مع المعلمين بسهولة، يعزز من تحفيز الطلاب للتفاعل مع المحتوى التعليمي لأنهم يشعرون بالراحة في بيئة تواصل اجتماعي، كما يتيح الوصول السهل إلى المواد التعليمية والأنشطة التفاعلية في أي وقت. يمكننا استخدام هذه الدراسة كأداة لشرح كيف أن فيسبوك كأداة تواصل تربوي يسهل التفاعل بين المعلمين والطلاب، مما يساهم في تعزيز العملية التعليمية. قد تبرز كيف أن فيسبوك يعزز التواصل بين مديرية التربية والطلاب في ولاية سطيف⁷.

8.5- دراسة حول مهارات التواصل عبر فيسبوك في التعليم: (Kassem, M., & Zaki, A. (2022)

تناولت هذه الدراسة تأثير فيسبوك على مهارات التواصل لدى الطلاب. أظهرت النتائج أن الطلاب الذين استخدموا فيسبوك بشكل منتظم في الأنشطة التعليمية أظهروا تحسناً ملحوظاً في قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح، بالإضافة إلى تعزيز قدرتهم على التواصل مع الآخرين بشكل بناء. وتوصلت النتائج الطلاب الذين تفاعلوا بشكل متكرر مع المواد التعليمية عبر فيسبوك كانوا أكثر قدرة على التعبير عن آرائهم بشكل صحيح، كما ساعد فيسبوك في توفير قناة مفتوحة للتفاعل مع المعلمين بشكل غير رسمي، مما يعزز العلاقة بين الطالب والمعلم. يمكن أن تشير هذه الدراسة إلى كيف أن فيسبوك ليس فقط أداة للتعلم ولكن أيضاً وسيلة لتحسين مهارات التواصل لدى الطلاب، وهو عنصر مهم خاصة في مجال الاتصال التربوي⁸.

9.5- دراسة حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التعليم الثانوي: (Hamid, S., & Zidan, M. (2023)

⁶ Boudjema, N., & Belkacem, F: The Impact of Social Media on Education in Algeria: A Case Study of Facebook, Journal of Education and Technology in the Arab World, 2021.

⁷ Mahmoud, A., & Khaled, H.: The Role of Facebook in Enhancing Learning: A Study of Students' Perceptions, Journal of Educational Technology, 2022.

⁸ Kassem, M., & Zaki, A.: Facebook as an Educational Communication Tool: Impacts on Students' Communication Skills, Journal of Communication and Education, 2022.

هذه الدراسة تناولت استخدام فيسبوك في التعليم الثانوي في مصر وركزت على آراء الطلاب بشأن فعاليته كأداة تواصل مع المعلمين. أشارت الدراسة إلى أن فيسبوك أداة فعالة لتحفيز الطلاب على الدراسة وزيادة تفاعلهم مع المناهج الدراسية. حيث وجد الباحثون أن الطلاب الذين يستخدمون فيسبوك أكثر تحفيزًا للمشاركة في الأنشطة الدراسية وحضور الحصص الإلكترونية، كما استخدم المعلمون فيسبوك لنشر مقاطع فيديو، روابط، ومواد تعليمية إضافية ما أدى إلى إثراء التجربة التعليمية. هذه الدراسة تساعد في فهم كيف يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي أن تحفز الطلاب في المرحلة الثانوية، ويمكنك تكييف نتائجها لتوضيح كيفية تأثير فيسبوك في تحفيز الطلاب في ولاية سطيف على المشاركة في الأنشطة التعليمية⁹.

6. مفاهيم الدراسة:

1.6- الفعالية:

هي الهدف الذي من خلاله تتمكن الإدارة من تحقيق الأهداف والنتائج المطلوبة بأفضل الشروط الممكنة. ويتحقق ذلك من خلال إنجاز كمية أكبر من الأهداف أو تقليص الوقت اللازم للوصول إليها باستخدام وسائل اتصالية متطورة وتقنية. وهذا يتطلب العمل على الإبداع والتطوير المستمر، بما يتماشى مع شروط الحفاظ على استمرارية المؤسسة وبقائها. بالإضافة إلى ضرورة تحقيق تجانس وتناغم بين أهداف المؤسسة المختلفة.¹⁰ ونقصد في دراستنا هذه بفعالية الاتصال هي نتيجة لنوعية الاتصال وجودته ومدى تأثيره في الجمهور المتلقي لرسالة الاتصال.

2.6- شبكات التواصل الاجتماعي:

هي مجتمعات إلكترونية واسعة توفر مجموعة من الخدمات التي تسهم في تعزيز التواصل والتفاعل بين الأعضاء. تشمل هذه الخدمات العديد من الأدوات مثل التعارف، بناء صداقات، المراسلة، المحادثات الفورية، بالإضافة إلى إنشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات. كما تتيح هذه الشبكات للمستخدمين المشاركة في الفعاليات و المناسبات، ومشاركة الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديوهات والبرمجيات مع الآخرين.¹¹ و تعرف أيضا : هي خدمة إلكترونية تتيح للمستخدمين إنشاء وتنظيم ملفات شخصية خاصة بهم، كما تمكنهم من التواصل مع الآخرين. تُعد أيضًا منصة على شبكة الإنترنت العالمية، توفر بيئة افتراضية للتواصل بين الأفراد الذين

⁹ Hamid, S., & Zidan, M: The Effectiveness of Social Media Communication in High School Education: A Case of Facebook, International Journal of Education and Social Science, 2023

¹⁰ صبرينة رماش: الاتصال في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، (دكتوراه منشورة في علم الاجتماع)، جامعة منتوري قسنطينة، 2008-2009، ص21.

¹¹ سهيلة لضياف: المدونات الإلكترونية في الجزائر، دراسة في الاستخدامات و الاشباكات، رسالة ماجستير، جامعة لخضر، 2009، ص77,78.

يجمعهم اهتمامات أو انتماءات مشتركة، سواء كانت لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام علمي يهدف إلى تبادل المعلومات.¹² فشبكات التواصل الاجتماعي تعتبر مواقع اكتسبت صفة مواقع الشبكة الاجتماعية، التي تجمع بين العديد من أدوات الانترنت المختلفة وذات شعبية كبيرة عبارة عن حلقات اجتماعية تربط بها الأفراد فيما بينهم بغية التواصل والتفاعل من خلال ما يقدمه لهم من خدمات، دردشة، صورة، فيديو، مدونات، نقاشات.

3.6-الاتصال التربوي:

" هي عملية تبادل ونقل الآراء والمعلومات والخبرات والتوجيهات بين الأطراف المختلفة في المدرسة، سواء كانت تعليمية أو إدارية، بهدف دعم تحقيق الأهداف التربوية المنشودة." ¹³ ويعرف على أنه "هي عملية نقل المعلومات والأوامر والقرارات من مستوى الإدارة العليا (مثل مدير المدرسة) إلى مستوى التنفيذ (مثل المعلمين والإداريين والتلاميذ) والعكس، أي من مجموعة من المتعلمين إلى مجموعة أخرى، سواء بالطريقة اللفظية أو الكتابية. تهدف هذه العملية إلى إحداث تأثير إيجابي في أنماط سلوك أفراد أسرة المدرسة بما يخدم مصلحتها ويسهم في تحقيق أهدافها".¹⁴ و يقصد به في هذه الدراسة على أنه نقل المعلومات و الأفكار التعليمية و التربوية بصفة خاصة سواء كان بين التلاميذ أو بينهم و بين أساتذتهم أو بينهم وبين الإداريين سواء بالأسلوب اللفظي أو الكتابي أو غير اللفظي (لغة الجسد)، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

II منهج الدراسة وأداة جمع البيانات:

1. منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة هذا البحث الذي يتعلق موضوعه بفعالية الاتصال التربوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي استلزم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة والتغيرات التي حدثت على مستوى الاتصال التربوي. وهذا من أجل الحصول على بيانات آنية وحديثة حول تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على فعالية الاتصال التربوي من خلال استهداف مجموعة من الأطراف المشاركة في هذا النوع من الاتصال من معلمين، متعلمين، أولياء تلاميذ و إداريين ومستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. كما قمنا باختيار صفحة مديرية التربية لولاية سطيف وحددنا شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" كنموذج .

2.أداة جمع البيانات:

من أجل الوقوف على فعالية الاتصال التربوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي قمنا بإعداد استمارة إلكترونية، بهدف معرفة فعالية الاتصال التربوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهات نظر كل من الأساتذة، الإداريين، التلاميذ وأولياءهم. هذه الظاهرة التي فرضت نفسها من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة. حيث اعتمدنا على استمارة الاستبيان الإلكتروني مع المبحوثين كأداة رئيسية لجمع

¹² عثمان محمد الشمراني: شبكات التواصل الاجتماعي، جامعة الملك خالد، السعودية، 2014، ص50.

¹³ مجد الهاشمي : الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع ،الأردن ،2001، ص23.

¹⁴ مصطفى حسن وآخرون : اتجاهات جديدة في الإدارة المصرية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1998، ص139.

المعلومات والبيانات من المبحوثين وذلك لتوفير الجهد و الوقت وتصنيف البيانات و تبويبها ، مما يرفع من درجة الثبات ودقة النتائج تم هذا بالاستعانة بموقع google وتطبيق خدمة Google Drive من خلال حساب على Gmail.com وقد تم نشر هذه الاستمارة على حساباتنا الفايسبوكية الشخصية وإرسالها عبر الايميل وعبر عدة صفحات ومنتديات على الفايسبوك.وقد تم تصميم استمارة بحثنا على أساس الفرضيات التي جاءت في البحث، أما الفترة الزمنية التي تم فيها نشر هذه الاستمارة فكان ما بين 01 سبتمبر 2024 إلى غاية 10 سبتمبر 2024 كان مجموع الردود 60.

وقد شملت الاستمارة خمس محاور أساسية وهي :

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية وهي: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الوظيفة، الإقامة، الحالة الاقتصادية .

المحور الثاني: يتمحور حول عادات استخدام صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على شبكة التواصل الاجتماعي ويشمل 10 أسئلة.

المحور الثالث: يتمحور حول أهداف استخدام صفحة التربية لولاية سطيف في الاتصال التربوي ويشمل 10 أسئلة.

المحور الرابع: يتمحور حول تفاعل مستخدمي صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك مع منشوراتها ويشمل 04 أسئلة.

المحور الخامس: يتمحور حول معوقات الاتصال التي تواجه مستخدمي صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك ويشمل 06 أسئلة.

3. مجتمع البحث والعينة:

3.1-المجتمع : مجتمع البحث في دراستنا هم مستخدمو شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك بغرض الاتصال التربوي. وبالتالي فإن حدود دراستنا تكمن في الفضاء الافتراضي فايسبوك، أما الحد الزمني لها: إعداد الاستمارة و تعديلها في الأسبوع الاخير من شهر اوت 2024 وزعت في الأسبوع الاول من شهر سبتمبر 2024 أما بالنسبة لتفريغها فكان في نهاية الاسبوع الثاني من شهر سبتمبر 2024.

3.2- عينة الدراسة: اقتصر اختيارنا لعينة بحثنا على العينة العرضية أو ما تسمى بعينة الصدفة أو العينة العفوية، وهي التي لا تخضع لأي معيار في الاختيار فهي تخضع للتعرض العابر مثل اختيار أول الأفراد الذين يشترتون جريدة معينة في مكان معين أو وقت معين. حيث يقوم الباحث باختيار عدد مفردات العينة بعفوية تامة دون أن يكون له علم بنوعية الأفراد الذين سيجري عليهم الدراسة.¹⁵

وبما أن مجتمع بحثنا مجتمع افتراضي متمثل في مستخدمي صفحة مديرية التربية لولاية سطيف عبر الفايسبوك التي يزيد أعضائها عن 105 861 عضو فإنه من الصعب علينا دراسته ككل بسبب كبر حجمه وضيق الوقت لذا ارتأينا إلى اختيار العينة العرضية. قمنا بعرض مفصل لنتائج الاستبيان التي تمت مع 60 مبحوث حسب العينة العامة، ثم تحليلها على ذلك الأساس وتطرقنا لعرض وتحليل الحالات المدروسة حسب متغيرات الدراسة بهدف استقصاء المعطيات اللازمة لبناء موضوع بحثنا والتحقق من عناصر الإشكالية المطروحة

¹⁵ سعيد مراح:العينات غير الاحتمالية،محاضرات في ملتقى المنهجية،السنة أولى ماستر اتصال وعلاقات عامة،قسم علوم الإعلام والاتصال،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،جامعة 20 أوت 1955،سكيكدة،2020،2019.

سالفًا. فلقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة للإجابة على الفرضيات المراد دراستها وذلك من خلال مجموع من الأسئلة قدمت لعينة من مستخدمي صفحة مديرية التربية لولاية سطيف بهدف الوصول إلى إجابات تتعلق بالموضوع وبعد جمع البيانات وتفريغها توصلنا إلى وضع جداول والتي سنعرضها حسب ترتيب الأسئلة المطروحة.

أولاً: تفريغ وتحليل البيانات الميدانية:

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية

الجدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الفئات
48.3%	29	ذكور
51.7%	31	إناث
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات الإحصاء

يتضح من الجدول أعلاه أن كل من فئة الذكور والإناث المستخدمين لصفحة مديرية التربية لولاية سطيف عبر الفايبر، تمثل بنسب متقاربة والتي قدرت بنسبة 51.7% بالنسبة للإناث و 48.3% بالنسبة للذكور من المجموع الكلي، وذلك راجع إلى أن كلا الجنسين يستخدم الشبكة الاجتماعية فايبر لتحقيق إشباع معين من دون وجود أي فوارق في درجة الاستخدام.

الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة	التكرار	الفئات
3.3%	2	20-10
30%	18	30-21
45%	27	40-31
21.7%	13	40 فما فوق
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الإحصائية

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة العمرية من 31-40 تحصلت على أعلى نسبة قدرت ب 45% تليها الفئة العمرية بين 21-30 سنة حصلت على نسبة 30% ثم تليها الفئة العمرية 40 فما فوق ثم تأتي الفئة الأخيرة بنسبة 3.3% وهي بين 10-20 سنة وهذا راجع

إلى أن معظم مستخدمي الفايسبوك من فئة الشباب التي لها ارتباط قوي مع صفحة المديرية لاعتبارات عديدة: كونهم من المعلمين، كونهم من أولياء التلاميذ أو ربما من المهتمين عموماً ببعض قضايا قطاع التربية مثل التوظيف.

الجدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

الفئات	التكرار	النسبة
ابتدائي	1	71.7%
متوسط	3	5%
ثانوي	13	21.7%
جامعي	43	71.7%
المجموع	60	100%

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتجلى من خلال الجدول رقم 03 أن أغلبية المستجوبين يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي بنسبة 71.7% للمستجوبين كما أن ذوي المستوى التعليمي الثانوي يمثلون 21% من المجتمع الكلي وهذا يدل على أن غالبية المناصب و الوظائف في قطاع التربية تطلب المستوى الثانوي و الجامعي للإحاطة بما كما أن المهتمين بهذا القطاع أغلبهم ذو مستوى تعليمي لا بأس به.

الجدول رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الفئات	التكرار	النسبة
تلميذ	4	56.6%
أستاذ	25	40.98%
إداري	16	23.26%
ولي تلميذ	16	23.26%
المجموع	16	100%

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يبين لنا الجدول أن أكبر نسبة كانت من الأساتذة قدرت ب 40.98% أما بالنسبة للموظفين الإداريين قدرت ب 23.26% وهي نفس نسبة أولياء الأمور أما بالنسبة للتلاميذ فقد قدرت ب 6.56%. هذا يؤكد أن هناك اتصال بين مختلف أطراف العملية التربوية عبر الفايسبوك.

الجدول رقم 05: يبين توزيع أفراد العينة حسب الإقامة

النسبة	التكرار	الفئات
40%	24	مدينة سطيف
53.3%	32	ضواحي مدينة سطيف
6.7%	4	ولاية أخرى
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الإحصائية

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن نسبة 53.3% من ضواحي مدينة سطيف و 40% من وسط المدينة أما 6.7% من خارج الولاية، مما يدل على أن المشتركين في صفحة مديرية التربية أغلبهم من ضواحي مدينة سطيف، هذا يرجع بالأساس إلى كون التواصل عبر صفحة المديرية على الفايسبوك يسهل حصولهم على المعلومات ويجنبهم عناء التنقل إلى مركز المديرية. يمكن التنبيه هنا إلى أن من أهم خصائص شبكات التواصل الاجتماعي وتقنيات الإعلام الجديد عموما هي القدرة على اختصار الجغرافيا والتاريخ، والإحصائيات الواردة في هذا الجدول تتوافق إلى حد بعيد مع هذه الخاصية.

الجدول رقم 06: يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاقتصادية

النسبة	التكرار	الفئات
11.7%	7	ضعيف
81.7%	49	متوسط
66.%	4	عالي
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الإحصائية

نلاحظ في الجدول رقم 06 أن الدخل المادي لمجتمع الدراسة هو دخل متوسط بنسبة قدرت 81.7% أما الدخل الضعيف 11.7% و الجيد بنسبة 6.6% ومنه نستنتج أن أعلى نسبة من مجتمع الدراسة لديهم دخل متوسط وهذا يرجع إلى طبيعة المجتمع الجزائري فمعظمه من الطبقة المتوسطة. ولذلك نجد ذوي المستوى المتوسط يفضلون السكن في ضواحي المدينة بعيدا عن تكاليف الحياة الباهظة في المدينة.

المحور الثاني : عادات استخدام صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك

الجدول رقم 07: يبين تصفح أفراد العينة لصفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك

الفئات	التكرار	النسبة
دائما	19	31.7%
أحيانا	31	51.7%
نادرا	10	16.7%
المجموع	60	100%

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية (spss)

نستخلص من الجدول رقم 07 والذي يمثل مدى تصفح أفراد العينة لصفحة مديرية التربية لولاية سطيف فكانت إجابات المبحوثين كالتالي أول و أكبر نسبة لـ "أحيانا" حيث قدرت 51.7% أما النسبة الثانية من إجابات المبحوثين فقدت بـ 31% بالنسبة للخيار "دائما" أما آخر نسبة قدرت بـ 16.7% لـ "نادرا" يرجع هذا إلى أن غالبية أفراد العينة موظفين بحكم ارتباطاتهم ومشاغلتهم في الحياة اليومية.

الجدول رقم 08: يبين سهولة الولوج إلى صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	48	80%
لا	12	20%
المجموع	60	100%

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 80% من المبحوثين يسهل عليهم الولوج لصفحة المديرية عبر شبكة الفايسبوك في حين أن 20% منهم يجدون صعوبة في ذلك نستنتج أن تدفق الانترنت في أغلب الأحيان عالي كما أنه لا توجد قيود على هذه الصفحة إلا أن المشكلة تكمن في أنه بعض الأماكن المحدودة النائية يكون التدفق فيها ضعيف.

الجدول رقم 09: يبين المشاركة في صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
93.3%	56	نعم
6.7%	4	لا
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن نسبة 93.3% مشتركون في صفحة مديرية التربية لولاية سطيف في حين 6.7% غير مشتركين ما يدل على أن الصفحة تقدم محتوى جيد وقد حسنت من خدماتها في السنوات الأخيرة.

الجدول رقم 10: يبين مدة المشاركة في صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
38.3%	23	أقل من سنة
28.3%	17	من سنة - 3 سنوات
33.3%	20	أكثر من 3 سنوات
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتضح من الجدول رقم 10 أن نسبة 38.3% لها أقل من سنة مشاركة في صفحة مديرية التربية لولاية سطيف و تليها نسبة 33.3% لهم أكثر من ثلاث سنوات مشاركة أما نسبة 28.3% فمشاركتهم في الصفحة تراوحت بين سنة إلى ثلاث سنوات وهذا يعني أن الصفحة استطاعت جذب أكبر نسبة مشتركين في السنة الأخيرة كذلك الفايسبوك أضفى شكل من أشكال التواصل في العصر الحديث وأصبح موضة متداولة بين أفراد المجتمع.

الجدول رقم 11: يبين كيفية التعرف بصفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
25%	15	صدفة
53.3%	32	بحث عنها بنفسه
16.7%	10	اقترح من فايسبوك
5%	3	طرق أخرى
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن نسبة 53.3% من المبحوثين بحثوا عن صفحة مديرية التربية لولاية سطيف بأنفسهم ونسبة 25% وجدوا الصفحة عن طريق الصدفة أما 10% تعرفوا على الصفحة باقتراح من فايسبوك حيث نستنتج أن الصفحة لم تدعم منشوراتها أي لم تدفع ميزانية معينة لتوزيعها على الأشخاص غير المشتركين une page non sponsorisé

الجدول رقم 12: يبين نسبة الاطلاع على محتويات صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
33.3%	20	كلها
66.7%	40	بعضها
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 66.7% تطلع على كل محتويات مديرية التربية لولاية سطيف تبقى نسبة 33.3% تطلع على بعض المحتويات فقط وهذا يبين أن معظم ما يتم نشره مهم ويجذب الانتباه كما أن الصفحة تقدم محتوى متنوع يصب في كل ما يتعلق بشؤون التربية دون أن تخرج عن إطارها العام.

الجدول رقم 13: يبين الجهاز المستخدم في الاطلاع على محتويات صفحة مديرية التربية لولاية سطيف

النسبة	التكرار	الفئات
67.09%	53	هاتف
24.05%	19	حاسوب
6.33%	5	لوح إلكتروني
2.53%	2	أجهزة أخرى
100%	79	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يبين الجدول أعلاه الوسائل المستخدمة في الاطلاع على محتويات صفحة مديرية التربية لولاية سطيف حيث اتضح من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين والتي قدرت بنسبة 67.09% تطلع على محتويات الصفحة من خلال الهاتف المحمول وهذا يرجع أساسا إلى سهولة حمله وخفته مقارنة بالوسائل الأخرى مثل الحاسوب واللوح الإلكتروني.

الجدول رقم 14: يبين المكان الذي يطلع منه أفراد العينة على صفحة مديرية التربية لولاية سطيف

النسبة	التكرار	الفئات
47.3%	35	البيت
25.68%	19	مكان العمل
02.7%	2	مقهى الأنترنت
24.32%	18	أي مكان
100%	74	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين بنسبة قدرت 47.3% يطلعون على صفحة مديرية التربية لولاية سطيف من البيت تليها نسبة 25.68% يطلعون من مكان العمل تليها أيضا نسبة قدرها 24.32% يطلعون من أي مكان أما نسبة 02.7% يفضلون مقهى الانترنت وهي نسبة ضئيلة جدا وهذا يدل على أن معظم البيوت تتوفر على اشتراك أنترنت ومن ناحية أخرى يعتبر البيت من أكثر الأماكن التي يمكن الحصول فيها على الحرية، الراحة والخصوصية.

الجدول رقم 15: يبين معدل الدخول لصفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
28.3%	17	يومي
56.7%	34	أسبوعي
5%	3	شهري
10%	6	سنوي
100%	06	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتضح من الجدول أن معدل الدخول لصفحة مديرية التربية بشكل يومي يقدر بنسبة 28.3% وأسبوعيا قدر بنسبة 56.7% و شهريا 5% وسنوياً 10% ما يبين أن نسبة كبيرة من المبحوثين موظفين وليس لديهم الوقت الكافي لتصفح الانترنت لكنهم أوفياء للصفحة في أوقات فراغهم.

الجدول رقم 16: يبين فترات الدخول لصفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
25.64%	20	صباحا
19.23%	15	ظهرا
32.05%	25	مساء
23.08%	18	ليلا
100%	78	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتناول الجدول أعلاه الوقت المفضل لأفراد العينة للولوج إلى صفحة مديرية التربية لولاية سطيف ونكتشف من خلاله أن أغلبية أفراد العينة يفضلون التصفح مساء وذلك بنسبة 32.05% و 25.64% يفضلون الصباح و 23.08% يفضلون الليل والباقي 19.23% يفضلون فترة الظهيرة ومن حيث اختيار فترة المساء كوقت مناسب فهذا منطقي لأنه يعتبر وقت فراغ أغلبية الناس .

المحور الثالث: أهداف استخدام صفحة مديرية التربية لولاية سطيف في الاتصال التربوي

الجدول رقم 17: يبين الدافع للدخول إلى صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
30.49%	25	الاطلاع على مستجدات القطاع بالولاية
80.7%3	31	الحصول على معلومات مؤكدة
%13.41	11	الحصول على توضيحات لمعلومات أخرى
%12.20	10	مقارنة محتوياتها مع مصادر أخرى
%3.66	3	لقراءة التعليقات على محتوياتها
221.%	1	للتعليق على محتوياتها
221.%	1	أهداف أخرى
%100	82	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يبين لنا الجدول أعلاه دوافع الدخول إلى صفحة مديرية التربية لولاية سطيف حيث أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 37.80% يدخلون الصفحة بدافع الحصول على معلومات مؤكدة ونسبة قدرت ب 30.49% بدافع الاطلاع على مستجدات القطاع بالولاية أما نسبة قدرها 13.41% كانت تدخل الصفحة بدافع الحصول على توضيحات لمعلومات أخرى تليها نسبة 12.20% تدخل بدافع مقارنة محتويات الصفحة بمصادر أخرى ونسبة 3.66% تدخل بدافع قراءة التعليقات على محتوياتها في حين دافع التعليق على المحتويات و أهداف أخرى تحصلنا على نسبة متساوية لكليهما قدرت ب 1.22% ومن هنا نستنتج أن صفحة مديرية التربية لولاية سطيف صفحة نشطة تمتاز بالمصداقية تستقطب جمهور متنوع في دوافعه .

الفيسبوك

الجدول رقم 18: يبين الاعتماد على صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك في اتخاذ القرارات

النسبة	التكرار	الفئات
46.7%	28	نعم
53.3%	32	لا
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة قدرها 53.3% لا تعتمد على صفحة مديرية التربية في اتخاذ قراراتها في حين أن نسبة 46.7% تتخذ قراراتها من الصفحة وهي نسب جد متقاربة وهذا يعني أن الصفحة لها نوع من التأثير على مستخدميها. فقد أصبح الاحتكاك بالمجتمع الافتراضي لدى البعض أكثر من احتكاكهم بمجتمعهم الواقعي وهكذا يتخذون قراراتهم بناء على ما يعتادون عليه. ما يدل على أنه توجد نسبة ممن يعانون العزلة الاجتماعية.

الجدول رقم 19: يبين المواضيع الأكثر أهمية في صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
48%	36	كل المواضيع المنشورة
17.33%	13	أخبار الامتحانات
13.33%	10	أخبار المسائل المالية
8%	6	أخبار الترقيات
13.33%	10	المسائل التنظيمية لقطاع التربية
0%	0	أخرى
100%	75	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يبين لنا الجدول المواضيع الأكثر أهمية في صفحة مديرية التربية لولاية سطيف حيث أعلى نسبة سجلت قدرت ب 48% وكانت لجميع المواضيع المنشورة كما سجلت نسبة 17.33% لأخبار الامتحانات تليها 13.33% لأخبار المسائل المالية و المسائل التنظيمية أما أخبار الترقيات سجلت 8% وهذا يعني أن الصفحة تظم جمهور متنوع في اهتماماته .

الجدول رقم 20: يبين نوعية المحتويات التي تقدمها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
48.3%	29	جيدة
3.3%	2	رديئة
41.7%	25	متوسطة
6.7%	4	لا أدري
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 48.3% من المستخدمين يرون أن المحتويات التي تقدمها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف جيدة ونسبة 41.7 يرون أنها متوسطة في حين الأقلية يرونها رديئة وهم يمثلون 3.3% وهذا يعني على أن الصفحة استطاعت أن تحقق المنفعة لغالبية مستخدميها لذا يرونها جيدة.

الجدول رقم 21: يبين حادثة المعلومات التي تقدمها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
68.3%	41	جديدة
10%	6	مستهلكة
21.7%	13	لا أدري
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يبين الجدول أعلاه حادثة المعلومات التي تقدمها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف ، نسبة المبحوثين الذين يرون أن الأخبار التي تقدمها الصفحة جديدة هي 68.3% أما نسبة الذين يرون بأنها مستهلكة 10% في حين أن 21.7% من المستخدمين لا يعرفون مدى حادثة هذه الأخبار. وهذا يعني أن للصفحة أسبقية في نشر الأخبار.

الجدول رقم 22: يبين أهمية المعلومات المتضمنة في المحتويات التي تقدمها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
38.3%	23	مهمة
28.3%	17	غير مهمة
33.3%	20	لا أدري
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يبين الجدول أعلاه مدى أهمية المعلومات المتضمنة في المحتويات التي تقدمها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف نسبة 38.3% يرون أن المعلومات التي تنشرها الصفحة مهمة أما 28.3% يرونها غير مهمة و نسبة 33.3 % لا يدرون مدى أهميتها

الجدول رقم 23: يبين مصداقية المعلومات المتضمنة في المحتويات التي تقدمها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
76.7%	46	موثوقة
1.7%	1	غير موثوقة
21.7%	13	لا أدري
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتضح من الجدول أعلاه أن الذين يرون أن المعلومات المتضمنة في المحتويات التي تقدمها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف نسبتهم 76.7% وهي أعلى نسبة مقارنة بنسبة الذين يرونها غير موثوقة 1.7% ونسبة الذين لا يعرفون 21.7% وهذا يدل علأن الصفحة لها مصداقية اكتسبتها من صحة الأخبار التي تنشرها.

الجدول رقم 24: يبين درجة الارتباط بصفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
60%	36	نعم
40%	24	لا
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية (spss)

يبين الجدول أعلاه مدى ارتباط المستخدمين بصفحة مديرية التربية لولاية سطيف حيث سجلت نسبة قدرها 60% من المستخدمين الذين لا يمكنهم الاستغناء عن الصفحة و 40% منهم يمكنهم التخلي عنها وهذا يبين أن غالبية المستخدمين تجمعهم علاقات جيدة بالصفحة وعلاقات جيدة مع بعضهم البعض تصل لدرجة الصداقة .

الجدول رقم 25: يبين أوجه الاستفادة من صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
7.35%	5	تحصلت على وظيفة
4.41%	3	تحصلت على ترقية
76.47%	52	تستفيد من معلومات مهمة
11.76%	8	مساعدتك في أداء عملك
100%	68	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يبين الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من المستخدمين تستفيد من المعلومات المهمة التي تنشرها الصفحة سجلت بـ 76.47% في حين مستخدمون آخرون يستفيدون منها في أداء عملهم وهم يمثلون نسبة قدرها 11.76% كما أن هناك من تحصل من خلالها على وظيفة تقدر نسبتهم بـ 7.35% أما من تحصل من خلالها على ترقية تقدر نسبتهم بـ 4.41% وهذا يعني أن الصفحة حققت اشباعا لمستخدميها ووصلوا من خلالها إلى تحقيق غاياتهم.

الجدول رقم 26: يبين تأثير صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك في تغيير الآراء والاتجاهات

النسبة	التكرار	الفئات
50%	30	نعم
50%	30	لا
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتضح من الجدول أن الأشخاص الذين يتأثرون بصفحة مديرية التربية لولاية سطيف والذين استطاعت الصفحة أن تغير آرائهم نسبتهم تعادل نسبة المستخدمين الذين لم تتمكن الصفحة من إقناعهم والتأثير عليهم ما يعني أن الصفحة لها تأثير قوي على البعض وفي نفس الوقت محدود على البعض الآخر. يرجع ذلك إلى طبيعة شخصية كل فرد فالشخصية المتزدة تختلف عن الشخصية العنيدة. ومن جهة أخرى من يضطر إلى تغيير رأيه هو من لا يمتلك خيارات كثيرة والعكس.

المحور الرابع: تفاعل مستخدمي صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك مع منشوراتها

الجدول رقم 27: يبين ديمومة التصفح لصفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك

الفئات	التكرار	النسبة
بشكل دائم	15	25%
بشكل متقطع	11	18.3%
بحسب الظروف	34	56.7%
المجموع	60	100%

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتضح من خلال الجدول أن 56.7% من أفراد العينة يطلعون على الصفحة بحسب ظروفهم و 25% منهم يطلعون عليها بشكل دائم أما 18.3% يطلعون عليها بشكل متقطع معظم المستخدمين موظفين لهم انشغالات يتصفحون شبكة الفيسبوك إلا في أوقات الفراغ.

الجدول رقم 28: يبين درجة التفاعل مع صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك

الفئات	التكرار	النسبة
وضع علامات إعجاب/عدم إعجاب	35	44.3%
التعليق على المنشورات	22	27.85%
مشاركتها مع الآخرين من أجل الفائدة	22	27.85%
أخرى	0	0%
المجموع	79	100%

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتناول الجدول أعلاه درجة التفاعل مع صفحة التربية لولاية سطيف على الفيسبوك حيث أن معظم المستخدمين يتفاعلون مع الصفحة من خلال وضع علامات إعجاب وعدم الإعجاب قدرت نسبتهم ب 44.3% في حين البقية يتفاعلون من خلال التعليقات على المنشورات أو مشاركتها مع الآخرين من أجل الفائدة بنسبتين متعادلتين قدرت ب 27.85% لكل منهما وهذا يبين أن هناك تفاعل بين المستخدمين و الصفحة لكن لكل واحد منهم رد فعل مغاير عن الآخر أي لكل طريقته في الاستجابة.

الجدول رقم 29: يبين التشهير بصفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	40	66.7%
لا	20	33.3%
المجموع	60	100%

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية (spss)

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 66.7% من مستخدمي صفحة مديرية التربية لولاية سطيف يشهرون بالصفحة ويشاركونها مع غيرهم في حين أن 33.3% منهم لا يقومون بذلك ما يبين أن هناك مستخدمين أوفياء للصفحة هدفهم تعميم المنفعة.

الجدول رقم 30: يبين رؤية مستقبلية حول الاهتمام بصفحة مديرية التربية لولاية سطيف

الفئات	التكرار	النسبة
أن تزيد من الاطلاع على صفحة مديرية التربية لولاية سطيف	30	50%
أن تقلل من الاطلاع على صفحة مديرية التربية لولاية سطيف	0	0%
أن تحافظ على النمط الحالي في صفحة مديرية التربية لولاية سطيف	30	50%
أن تتوقف عن استخدام صفحة مديرية التربية لولاية سطيف	0	0%
المجموع	60	100%

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يبين الجدول أعلاه مدى اهتمام المستخدمين مستقبلا بصفحة مديرية التربية لولاية سطيف كانت أعلى نسبة 50% من الذين يودون أن يزيدوا من إطلاعهم على الصفحة و 50% يودون المحافظة على نخطهم الحالي في الاطلاع ولم يسجل أي قرار بالتوقف عن استخدام الصفحة أو التقليل من استخدامها مما يدل أن الصفحة تكتسب أهمية يصعب الاستغناء عنها باعتبارها مصدرا متاحا وموثوقا أي وجود ثقة . بين الصفحة والمستخدمين بالإضافة إلى أنها توفر عناء التنقل ومن جهة أخرى يدل هذا على أن المصادر التي تنافس الصفحة قليلة .

المحور الخامس: معوقات الاتصال التي تواجه مستخدمي مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك

الجدول رقم 31: يبين طبيعة المشاكل الاتصالية عند التواصل بصفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
25.81%	16	مشاكل متعلقة بالإنترنت
4.84%	3	مشاكل متعلقة بأدمن الصفحة
3.23%	2	مشاكل متعلقة بالمستخدمين في الصفحة
0%	0	أخرى
66.13%	41	لا توجد
100%	26	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتناول الجدول أعلاه طبيعة المشاكل الاتصالية عند التواصل بصفحة مديرية التربية لولاية سطيف سجلت نسبة 66.13% من المستخدمين ممن لم يجدوا مشاكل في التواصل بالصفحة في حين نسبة قدرها 25.81% تمثلت مشكلتهم في تدفق الإنترنت أما البقية وبنسب قليلة من كان لهم مشاكل مع الأدمن وبقية المستخدمين وهذا يعني أن هناك ضعف في تدفق الإنترنت في الجزائر و أغلبية المستخدمين لا يبلغون اتصالات الجزائر لإيجاد حلول.

الجدول رقم 32: يبين سوء الاتصال بين أعضاء صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
15%	9	نعم
85%	51	لا
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة قدرها 85% لم يتعرضوا لأي اشتباك سبب لهم سوء اتصال بالصفحة في حين أن نسبة قدرت ب 15% ممن تعرضوا لسوء اتصال جراء اشتباك مع الأدمن أو المستخدمين. إن معظم المستخدمين في الصفحة من الطبقة المثقفة وبالتالي طبقة مترفعة تجمعها مصالح بعيدة عن التفاهات و الاشتباكات يلتزمون بأسلوب الحوار و آدابهم أهداف محددة وهي تبادل المعلومات.

الجدول رقم 33: يبين درجة وضوح المعلومات والتعليمات التي ترسلها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك

الفئات	التكرار	النسبة
واضحة	45	09%
غير واضحة	6	10%
المجموع	60	100%

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتناول الجدول أعلاه مدى وضوح المعلومات و التعليمات التي ترسلها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك حيث سجلت أعلى نسبة قدرت ب 90% ممن يرون أن هناك وضوح في المعلومات و التعليمات التي تنشرها الصفحة في حين 10% ممن يعانون من وجود نوع من الغموض. هذا يبين أن هناك أخبار لا يجب أن تصرح بكل صغيرة وكبيرة احتراماً للخصوصية.

الجدول رقم 34: يبين درجة الإشباع التي تقدمها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفيسبوك

الفئات	التكرار	النسبة
كافية	33	55%
غير كافية	27	45%
المجموع	60	100%

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يبين الجدول أعلاه درجة الإشباع التي تتيحها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف حيث نسبة 55% من المبحوثين يرون الأخبار التي تصلهم من الصفحة كافية في حين نسبة 45% منهم يرون أنها غير كافية مما يبين أنه هناك احتكار لبعض المعلومات . ومن جهة أخرى كثرة الاهتمام تؤدي إلى زيادة في درجة الفضول لدى البعض مما يظهر لهم أنها غير كافية.

الجدول رقم 35: يبين مدى فعالية الاتصال التربوي عبر صفحة مديرية التربية لولاية سطيف

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	53	88.3%
لا	7	11.7%
المجموع	60	100%

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يبين الجدول مدى فعالية الاتصال التربوي عبر صفحة مديرية التربية لولاية سطيف 88.3% من مستخدميها يرون أن هناك فعالية في حين 11.7% منهم يرون العكس إن الحكم بوجود فعالية من عدمها راجع إلى وضوح المعلومة وكفايتها .

الجدول رقم 36: يبين درجة الرضا عن الخدمات التي تقدمها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك

النسبة	التكرار	الفئات
93.3%	56	نعم
6.7%	4	لا
100%	60	المجموع

المصدر: مخرجات البرمجية الاحصائية

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة قدرها 93.3% من المستخدمين راضيين عن الخدمات التي تقدمها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف أما نسبة قدرها 6.7% لم يتحقق لديهم الرضا. وهذا يدل على أن الصفحة في المستوى حيث أنها تعمل وتسهر على إرضاء مستخدميها وتراعي اهتمامات كل فئة على حدى .

III-النتائج ومناقشتها

1.النتائج العامة للدراسة

بعد إجراء الدراسة الميدانية وتفرغ البيانات و تحليلها إحصائيا و سوسيولوجيا توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- الذكور و الإناث من بين مفردات العينة يستخدمون صفحة مديرية التربية لولاية سطيف بنسب متقاربة.
- 2- غالبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 31 و 40 سنة .
- 3- أما بالنسبة للمستوى العلمي لأفراد العينة فمعظمهم ذوي مستوى جامعي و بنسبة تقدر ب 71.7%.
- 4 - غالبية أفراد العينة أساتذة بنسبة 40.98% وإداريين بنسبة 26.33%
- 5- 40% من أفراد العينة يقطنون في مدينة سطيف و 53.3% منهم يقطنون بضواحي المدينة.
- 6- أكثر من نصف المبحوثين من ذوي الدخل المتوسط .
- 7- أكثر من نصف المبحوثين يتصفحون صفحة مديرية التربية لولاية سطيف أحيانا بنسبة 51.7%.
- 8- غالبية أفراد العينة يسهل عليهم الولوج لصفحة مديرية التربية لولاية سطيف.
- 9- 93.3% من أفراد العينة مشتركين بصفحة مديرية التربية لولاية سطيف.
- 10- ثلث أفراد العينة مشتركين في الصفحة منذ أكثر من 3 سنوات و أكثر من ثلث المشتركين كان اشتراكهم منذ أقل من سنة .
- 11- أكثر من ثلث أفراد العينة بحثوا عن الصفحة بأنفسهم و الربع منهم وجدها صدفة
- 12- ثلثي أفراد العينة بنسبة 66.7% يطلع على البعض من محتويات الصفحة في حين الثلث المتبقي منهم يطلع على كل المحتويات.

- 13- أكثر جهاز يستخدم في الاطلاع على الصفحة هو جهاز الهاتف المحمول بنسبة تقدر ب 67.09% يليها جهاز الحاسوب بنسبة 24.05%.
- 14- أكثر مكان يطلع فيه الأفراد على صفحة مديرية التربية لولاية سطيف هو البيت بنسبة 47.3%.
- 15- سجل معدل الدخول لصفحة مديرية التربية لولاية سطيف بشكل أسبوعي أعلى نسبة تقدر ب 56.7%.
- 16- أكثر من ثلث أفراد العينة يفضلون الفترة المسائية للولوج إلى صفحة مديرية التربية لولاية سطيف.
- 17- دافع الدخول إلى صفحة مديرية التربية لولاية سطيف كان من أجل الحصول على معلومات مؤكدة بالولاية بنسبة تقدر ب 37.80% أو الاطلاع على مستجدات القطاع بنسبة تقدر ب 30.49%.
- 18- أكثر من نصف أفراد العينة يعتمدون على صفحة مديرية التربية لولاية سطيف في اتخاذ قراراتهم.
- 19- جميع المواضيع التي تنشرها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف مهمة بالنسبة لأفراد العينة.
- 20- تقريبا نصف أفراد العينة يرون أن نوعية المحتويات التي تقدمها الصفحة جيدة وذلك بنسبة 48.3% منهم.
- 21- ثلثي أفراد العينة يرون أن المعلومات التي تقدمها الصفحة حديثة .
- 22- غالبية أفراد العينة يرون أن المعلومات المتضمنة في المحتويات التي تقدمها الصفحة لها أهمية وتقدر نسبتهم ب 38.3% .
- 23- غالبية أفراد العينة بنسبة 76.7% يرون أن المعلومات المتضمنة في المحتويات التي تقدمها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف موثوقة ولها مصداقية .
- 24- ثلثي أفراد العينة لا يمكنهم الاستغناء عن الصفحة.
- 25- أكثر من نصف أفراد العينة يستفيدون من صفحة مديرية التربية في الحصول على المعلومات .
- 26- استطاعت صفحة مديرية التربية لولاية سطيف التأثير على نصف أفراد العينة في تغيير آرائهم.
- 27- معظم أفراد العينة يتصفحون صفحة مديرية التربية لولاية سطيف بحسب ظروفهم.
- 28- غالبية أفراد العينة يتفاعلون مع الصفحة من خلال وضع علامات الإعجاب وعدم الإعجاب وتقدر نسبتهم ب 44.3%.
- 29- ثلثي أفراد العينة يقومون بالتشهير بصفحة مديرية التربية لولاية سطيف.
- 30- نصف أفراد العينة قرروا أن يحافظوا على نخطهم الحالي في الاطلاع على الصفحة أما النصف الآخر قرروا أن يزيدوا من نسبة اطلاعهم عليها.
- 31- غالبية أفراد العينة يعانون من مشاكل متعلقة بالانترنت مما يصعب عليهم الولوج للصفحة.
- 32- أكثر من نصف أفراد العينة لم يتعرضوا لأي اشتباك سبب لهم سوء الاتصال.
- 33- غالبية أفراد العينة يجدون معلومات وتعليمات صفحة مديرية التربية واضحة .
- 34- أما نصف منهم فقط من يراها كافية.
- 35- يلتمس معظم أفراد العينة فعالية في الاتصال عبر صفحة مديرية التربية لولاية سطيف.

36- غالبية أفراد العينة تحقق لديهم الرضا عن الصفحة.

2. تقييم الفرضيات في ضوء النتائج

1- لم تثبت الدراسة صدق الفرضية الأولى يستخدم الجمهور صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك بكثافة

وهذا ما تدل عليه النتائج التالية:

- أوضح الجدول رقم 07 أن نسبة 51.7% من الباحثين كانت إجاباتهم بأنهم يتصفحون صفحة مديرية التربية لولاية سطيف أحيانا و نسبة 31.7% منهم من يتصفحها دائما.

- وتوضح أيضا نتائج الجدول رقم 12 أن 66.7% من الباحثين يطلعون على بعض من محتويات الصفحة في حين 33.3% منهم يطلعون عليها كلها.

- كما توضح نتائج الجدول رقم 15 أن 56.7% من الباحثين كان معدل دخولهم لصفحة مديرية التربية لولاية سطيف بشكل أسبوعي.

2 - لكن ثبتت صحة الفرضية الثانية يتيح استخدام صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على الفايسبوك الحصول على معلومات مؤكدة

وهذا ما تدل عليه النتائج التالية:

- توصلت نتائج الجدول رقم 17 أن أعلى نسبة من الباحثين والذين قدرت نسبتهم ب 37.80% يدخلون صفحة مديرية التربية لولاية سطيف بهدف الحصول على معلومات مؤكدة.

- كما توصلت نتائج الجدول رقم 20 أن نسبة 48.3% يجدون نوعية المحتويات جيدة و 41.7% منهم يجدونها متوسطة ونسبة 3.3% فقط من يجدها رديئة.

- كما توضح نتائج الجدول رقم 23 أن 76.7% من الباحثين يجد معلومات الصفحة موثوقة .

3- لم تثبت صحة الفرضية الثالثة هناك تفاعل بشكل دائم مع منشورات صفحة مديرية التربية لولاية سطيف

وهذا ما تدل عليه النتائج التالية:

- توضح نتائج الجدول رقم 27 أن 56.7% من الباحثين يتفاعلون مع صفحة مديرية التربية لولاية سطيف حسب ظروفهم و 18.3% منهم يتفاعلون بشكل متقطع أما بالنسبة لدائمي التصفح فنسبتهم قدرت ب 25% فقط.

4- ثبتت صحة الفرضية الرابعة كلما كانت المعلومات والتعليمات التي تنشرها صفحة مديرية التربية لولاية سطيف واضحة وكافية كلما زاد ذلك من فعالية الاتصال.

وهذا ما تدل عليه النتائج التالية:

- يوضح الجدول رقم 33 و 34 أن 90% من الباحثين يجد معلومات الصفحة واضحة و 55% منهم يجدها كافية .

- وما يثبت فرضيتنا هو نتائج الجدول رقم 31 أن 66.13% من الباحثين لا يعانون من مشاكل في التواصل بصفحة مديرية التربية لولاية سطيف.

-وهو أيضا ما تثبته نتائج الجدول رقم 35 حيث أن 88.3% من المبحوثين أجابوا بأن هناك فعالية في الاتصال عبر صفحة مديرية التربية لولاية سطيف عبر الفايبر. .

2- تقييم الأهداف في ضوء النتائج

-الهدف الأول: بعد تحليل الجداول استطعنا تحقيق الهدف في معرفة عادات استخدام صفحة مديرية التربية لولاية سطيف على شبكة التواصل الاجتماعي "فايسبوك" حيث تصفحهم يكون أحيانا وبشكل أسبوعي، يفضلون الفترة المسائية أي أثناء تواجدهم في منازلهم باستخدام جهاز الهاتف النقال. وتمثل ذلك في الجداول من 7 إلى 16.

-الهدف الثاني: المتمثل في معرفة الأهداف التي يمكن تحقيقها عند استخدام صفحة مديرية التربية لولاية سطيف ومن بين هذه الأهداف الحصول على الأخبار المؤكدة التي تساعد في اتخاذ قراراتهم لأنهم يجدونها أخبارا حديثة، جادة، مهمة وموثوقة وهو ما تأكده الجداول من 17 إلى 26

-الهدف الثالث: حققنا هدفنا في معرفة الكيفية التي يتفاعل بها مستخدمي صفحة مديرية التربية لولاية سطيف مع المنشورات ويكون ذلك بحسب ظروفهم فغالبيتهم يكتفون بوضع علامات الإعجاب وغير الإعجاب كما يعملون على شهرة الصفحة وذلك ما دلت عليه الجداول من 27 إلى 30

-الهدف الرابع: وهو الذي يسمح بمعرفة طبيعة معوقات الاتصال التي تواجه مستخدمي صفحة مديرية التربية لولاية سطيف توصلنا إلى أنه لا توجد مشاكل في الاتصال مع بعضهم البعض كما أنهم يجدون المعلومات واضحة وكافية إلا تلك المشاكل المتعلقة بتدفق الانترنت لهذا يتحقق لديهم الرضا عن الصفحة وهو ما توضحه الجداول من 31 إلى 36.

3. التوصيات:

في ضوء ما توصلنا إليه من نتائج، توصلنا الى ضرورة ما يلي:

- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة نظراً لأهمية الموضوع في تطوير الاتصال التربوي.
- إنشاء صفحات ومجموعات خاصة لكل مدرسة أو منطقة تعليمية بهدف تعزيز وتفعيل الاتصال التربوي.
- تدريب الأساتذة على استخدام الوسائل التقنية الحديثة في الاتصال التربوي لمواكبة التطورات ورفع كفاءتهم في هذا المجال.
- تعيين خبراء في الاتصال للإشراف على شبكات التواصل الاجتماعي بما يعزز فعاليتها في التواصل مع الجمهور ويساهم في تحسين القطاع التربوي.

- طرح انشغالات جميع أطراف العملية التربوية على شبكات التواصل الاجتماعي لضمان تفاعل شامل.
- تعزيز التواصل مع أولياء الأمور عبر الرسائل الإلكترونية (الإيميل)، حيث تعد من الوسائل الفعالة لتبادل المعلومات.
- عقد المزيد من الندوات والمؤتمرات العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لتبادل الخبرات وتعميق المعرفة في المجال التربوي.
- تفعيل الاتصال التربوي عبر عقد اجتماعات دورية مع جميع أطراف العملية التربوية على الشبكات الاجتماعية لمناقشة القضايا المشتركة.
- تشجيع أولياء الأمور على إنشاء حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل المستمر مع المدرسة والمعلمين.

- تنشيط الصفحات التربوية بتزويد المشتركين بإرشادات عامة (صحية، نفسية، ترفيهية) ومعلومات متنوعة تفيد المجتمع المدرسي.
- وضع برنامج عملي من قبل وزارة التربية والتعليم لمتابعة مدى فعالية تطبيق الاتصال التربوي بين الأساتذة والإدارة المدرسية من جهة والتلاميذ وأولياء الأمور من جهة أخرى.

IV- الخلاصة:

في ختام دراستنا حول فعالية الاتصال التربوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وبالتحديد من خلال صفحة مديرية التربية لولاية سطيف، تبين لنا أن الاتصال التربوي يلعب دورًا أساسيًا في تعزيز التفاعل بين أطراف العملية التربوية. يعتمد نجاح هذا الاتصال على الاستخدام الفعال لهذه الشبكات من قبل جميع المعنيين، حيث يساهم في تحقيق الأهداف التربوية من خلال توفير معلومات موثوقة وواضحة. وقد أظهرت الدراسة أن الفعالية تزداد مع كثافة تصفح المستخدمين للصفحة وتفاعلهم المستمر مع المنشورات. كما أن مواجهة المشاكل التقنية، مثل تدفق الإنترنت، تعد من التحديات التي يجب التعامل معها. علاوة على ذلك، يجب على مديري الصفحات التربوية التأكد من مصادر المعلومات التي ينشرونها، وضمان وصولها إلى الجمهور في الوقت المناسب.

- الإحالات والمراجع :

المراجع العربية:

- مبارك بن واصل الحازمي(2022).مستقبل الاعلام الرقمي في ظل التحول الرقمي. كلية الاعلام والاتصال، جامعة الملك عبد العزيز. جدة . مجلة بحوث التربية النوعية. العدد68.
- خديجة عبد العزيز على إبراهيم(2014).واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر.مجلة العلوم التربوية. كلية التربية 'جامعة سوهاج.المجلد02.العدد03.
- سعيد مراح(2019.2020).العينات غير الاحتمالية.محاضرات في ملتقى المنهجية،السنة أولى ماستر اتصال وعلاقات عامة،قسم علوم الإعلام والاتصال. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة 20 أوت 1955.سكيكدة.
- سهيلة لضياف(2009). المدونات الالكترونية في الجزائر . دراسة في الاستخدامات و الاشباعات . رسالة ماجستير. جامعة لخضر.
- صبرينة رماش(2008.2009). الاتصال في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية،(دكتوراه منشورة في علم الاجتماع).جامعة منتوري قسنطينة.
- عثمان مُجَد الشمراني(2014).شبكات التواصل الاجتماعي .جامعة الملك خالد . السعودية .
- زياد أحمد خليل عدس(2009). معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين و المعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة.رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.الجامعة الإسلامية.غزة فلسطين.
- محمد الهاشمي(2001). الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم.ط1.دار المناهج للنشر و التوزيع.الأردن .
- مصطفى حسن وآخرون (د.س). اتجاهات جديدة في الإدارة المصرية.ط1.مكتبة الأنجلو مصرية. مصر.

المراجع الاجنبية

- Al-Rahmi, W. M., & Ali, M. S. (2018). **The impact of social media on teaching and learning: A review of research on the use of social media in educational settings.**
- Boudjema, N. & Belkacem, F: **The Impact of Social Media on Education in Algeria: A Case Study of Facebook,** Journal of Education and Technology in the Arab World, 2021.
- Hamid, S. & Ahmad, S. (2017).**Social Media and Education: The Role of Facebook in Academic Engagement.**
- Hamid, S. & Zidan, M(2023) **The Effectiveness of Social Media Communication in High School Education: A Case of Facebook,** International Journal of Education and Social Science.

· Kassem, M. & Zaki, A(2022) .**Facebook as an Educational Communication Tool: Impacts on Students' Communication Skills.** Journal of Communication and Education. 2022.

· Lahlou, N. & Benbrahim, R. **Social Media and Educational Communication in Algeria:** Case Study of Facebook, Journal of Educational Communication Studies.

· Mahmoud, A., & Khaled, H(2020) . **The Role of Facebook in Enhancing Learning:** A Study of Students' Perceptions, Journal of Educational Technology.